على منك يا امير المومنين فقال ابو سفيان وكان حاضرا
هو ابني فقلت وما يمنعك قال هذا العير
الناهق ثم شهد اخر بذلك فقال ابو مريم السلولي
ما ادري ما شهادة علي ولكني كنت خمارا بالطائف
فنزل بي ابو سفيان في سفر فطعم وشرب ثم سالني بغيا
فاتيته بسمية جارية بني عجلان وهي من اصحاب
الرايات زانية بالطائف فوقع عليها فقال ما اصبت
مثلها لقد اشكت ما ظهري استلالا لا تتبينت
اثر الحمل في عينها فقال له زياد مهلا يا ابا مريم
انما بعثت شاهدا ولم تبعث شاتما فقال
قلت الحق على ما كان ولو اعفيتموني لكان احب
الي ثم قام يونس ابن ابي عبيدة الثقفي فقال يا معاوية
قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولد للفراش
وللعاهر الحجر فعكست ذلك وخالفت سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعد فاعاد يونس
مقالة هذا فقال معاوية يا يونس والله والله
لتنتهين او لاطيرن بك طيرا بطيئا

وقوعها

وقوعها فانفذ معاوية هذه الشهادة واثبت زيادا
لابي سفيان اه قلت وقد اختار الامام الجليل
الذي قيل فيه ان الاجماع لا يتم بدونه الامام
محمد بن عرفة والمحققون من اتباعه كفر الحجاج
ولا شك ان جريمته كجريمة يزيد بل دونها
ومن عجيب ما اخبرني به من اوثق بخبره في ذلك
انه زبل التي ياتي منها الزبيب الدربلي وبلاد
قري حولها انما حسن زبيبها الا ان النده لا ينزل عليها
وذلك لان بها قبر النمرود ويزيد بن معاوية
وهما متقابلان وقال ان شخصا من اكابر بعض
هذه القرى اخبره بذلك ومن غريب الاتفاق
قتل عبيد الله ابن زياد الحسين يوم عاشورا
وقتل المختار عبيد الله بن زياد يوم عاشورا وقتل
مصعب ابن الزبير المختار بن عبيد الله الثقفي يوم
عاشورا وقتل عبد الملك بن مروان مصعب بن
الزبير يوم عاشورا ومن النكت ما ان شخص
يقال له فرنفل وكان من المسرفين على نفسه

Copyright © King Saud University